قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال
الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت وامر بلالا ان يزن لي اوقيه فوزن لي بلال فارجح في الميزان
فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا فقلت الان يرد علي الجمل ولم
يكن شي ابغض علي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه فهذه احدى
روايات البخاري وباقي رواياته وروايات مسلم تزيد وتنقص وهانا
اذكر ما تيسر من فوايد مجموع رواياته ان شا الله تعالى منها ذلك اختلاف
اختلافهم في اصل الثمن من اوقية الى ست اواقي زاد البخاري بثمان مائة
درهم وفي رواية بعشرين دينارا واكثر الروايات اوقية كما نقله البخاري
عن الشعبي وعليها حملوا باقي الروايات ومنها ان في احدى رواياته
انه اشترط حملانه الى المدينه ففيه حجة لمالك واحمد ومن وافقهم
في جواز مثل ذلك ومنعه الشافعي وابو حنيفة لحديث النهي عن بيع وشرط
والنهي عن بيع الثنيا وتاولوا قصة جابر لانها قضية عين تتطرق اليها
احتمالات كثيرة ومنها ان في روايته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
ماكسه وطلب منه البيع قال جابر ان لرجل علي اوقية ذهب
فهو لك بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذته بها ففيه دليل
ان البيع ينعقد بلفظه وما يودي معناه من الكنايات وقد يحتج به
من يمنع انعقاده بالمعاطاة ولا حجة فيه فان المختار انعقاد البيع بها
وانما يجوز بحضور العوضين فيعطي وياخذ ومنها ان في احدى
رواياته امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة ففيه استعمال مكارم الاخلاق والشفقه على المسلمين و
النهي عن تتبع العورات وليس فيه معارضة لحديث النهي عن الطروق
ليلا لانه جا في من جا بغتة واما هولا فقد تقدم خبر مجيئهم والكيس

كلمة

مطلب

كلمة مشتركة لمعان والمراد هنا حثه على الولد وفيه من الفوايد جواز
الوكالة في ادا الدين واستحباب ارجاح الوزن والزيادة في القضا لان في رواية
انه زاده قيراطا فقال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحفظه حتى اصيب منه يوم الحرة ففيه التبرك باثار الصالحين
وفيه جواز طلب البيع ممن لا يعرض سلعته والمماكسة له ففي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتراني ماكستك لاخذ جملك الجمل
والثمن لك وفيه استحباب نكاح الابكار وجواز ملاعبة النسا وفيه
معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انبعث جمل جابر
بعد ان اعيى وكل فصار من انشط الابل وفيه منقبة لجابر حيث
ترك حظ نفسه لما يصلح لحال اخواته وفيها كانت غزوة
بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال موسى
ابن عقبة كانت سنة اربع وقال ابن اسحق سنة ست وصوب
الاول بدليل ان فيها حديث الافك وجرى فيه ذكر سعد ابن معاذ
وسعد اصيب يوم الخندق والخندق على الاصح سنة اربع فعلم بهذا ان
المريسيع قبلها وكان من خبر بني المصطلق انهم اجمعوا لحرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحين علم بهم خرج اليهم واستعمل على المدينة ابا
ذر الغفاري فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمريسيع من ناحية قديد
فهزم الله بني المصطلق وقتل من قتل منهم ونفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابناهم ونساهم واموالهم وكان شعار المسلمين يوميذ يا
منصور امت واصيب يوميذ هشام ابن صبابة من المهاجرين بايدي
المسلمين خطا فقدم اخوه مقيس من مكه واظهر الاسلام فامر له النبي
صلى الله عليه وسلم بدية اخيه ثم عدا على قاتل اخيه فقتله ورجع الى مكه
مرتدا وفي ذلك يقول وكانت هموم النفس من قبل قتله

غزوة بني المصطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)